بسم الله الأقدس الأبهى ذكرٌ من لدنّا إلى الذي أقبل

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (124)، الصفحة 241 - 244

بسم اللّه الاقدس الابهى

ذكر من لدنّا الى الّذى اقبل الى مشرق الوحى و فاز بلقاء ربّه اذ كان فى السّجن الاعظم بما اكتسبت ايدى الفجّار ليجد نفحة المحبوب مرّة اخرى من قميصه الّذى بعثناه على هيئة اللّوح انّ ربّک لهو المقتدر العزيز المختار طوبى لوجهک بما اقبل الى وجه المحبوب و للسانک بما نطق بذكر الله الغنىّ المتعال كن مشتعلا بنار الله على شان يجد منک المخلصون حرارة حبّ ربّک فالق الاصباح كبّر من قبلى احبّائى و ذكّرهم بما سمعت باذنک من لسان ربّک العزيز الوهّاب ثمّ أمرهم بالحكمة و البيان هذا خير لاعلاء امر ربّک بين العباد قل ايّاكم ان تحزنكم شئونات الملک او تمنعكم حجبات الّذين اتّبعوا الاوهام سيفنى ما عندهم و يبقى العزّة و الاقتدار لانفسكم يا ملأ الاخيار ان افرحوا يا ملأ العشّاق تالله قد ظهر المعشوق و انارت من وجهه الآفاق تهلّلوا و تكبّروا بهذا الاسم الّذى اذا تلى انجدبت الذّرات طوبى للّذين حملوا الشّدائد فى سبيلى و حبسوا لاسمى الا انّهم تحت خباء عظمتى سوف نطرّز ديباج كتاب الابداع باسمائهم بين الاكوان ثمّ اذكر من قبلى الّذى سمّى بمحمّد قبل علىّ قل لا تحزن لسجنک انّ ربّک فى السّجن

الاعظم بما اكتسبت ايدى الّذين كفروا بالله مالک الرّقاب قد كنت مذكورا لدى العرش و محمودا لدى الوجه و تكلّم بذكرک لسان القدم و جرى على اسمک هذا القلم الّذى جعله الله سلطان الاقلام طوبى لک بما اقبلت و عرفت و شربت و انجذبت من هذا النّور الّذى اذ اظهر تجلّيا من تجلّياته نطقت السن من فى الملأ الاعلى بانّ هذا لاسم الاعظم و جمال القدم و السن من فى سرادق العظمة و الكبرياء هذا سرّ القديم و كينونة اسمه العظيم ثمّ نطقت السن اهل الفردوس هذا لهو الموعود الّذى وعدنا به فى الواح الله المقتدر العزيز الودود و السن اهل الملكوت هذا لهو المحبوب الّذى به قرّت العيون و انارت الوجوه ثمّ ارتفع النّداء فوق رأس الغلام من افق العظمة و الاقتدار لعمره ما ذكرتموه انّه محدود بحدودات انفسكم هذا لمحبوب الله المقتدر العزيز الجميل هذا هو الّذى لو يخرق الاحجاب و يظهر يانوار الجمال كينونة الحسن يقطع يده و يقول روحى لنفسک الفداء يا فداء العالمين ان يا محمّد قبل علىّ انّ ربّک يذكرک كما تذكره و ذكره سبق العالمين لولا ذكره من يعرف الذّكر لينطق به فى الابداع كذلک ينبئک مالک الاختراع الّذى باسمه تموّج بحر المعانى فى قلب البيان و تمّت آية الرّحمن و حجّته على العالمين كن طائرا فى هواء حبّ ربّک اذا ملت الى اليمين قل باسمک يا ربّ العالمين و إذا توجّهت إلى الشّمال قل بذكرک يا غنىّ المتعال و اذا اردت الجنوب قل بثنائک يا محبوب من فى السّموات و الارضين لا تحزن انّ ربّک معک انّه مع عباده المخلصين عليک يا مصطفى ذكر الله و ثنائه و ثناء الّذينهم انقطعوا الى الله العزيز الحميد ان احفظ الامر من كلّ الجهات كذلک امرت من لدن مسخّر الآيات انّه لهو المقتدر القدير انّ رأيت الامين فاجتذبه بذكر ربّک انّه ممّن ذكر و يذكر لدى العرش هذا من فضل ربّک الغفور الرّحيم طوبى له بما حمل الذّلة لعزّة الامر لعمرى يجد نفسه فى عزّ مبين قل يا احبّائى لا تحزنكم الغربة من ارادنى فى ايّ ارض كان انّه فى وطن الرّحمن كذلک قضى الامر من لدن مالک الامكان فى لوح ختم باءصبع ربّک القوىّ الامين ثمّ اذكر من قبلى عبد الله الّذى حمل البليّة لنصرة مالک البريّة عليه بهاء الله و ذكره و ذكر الذّاكرين و البهاء عليک و عليه و عليهم اجمعين .